



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

بحث بعنوان

البناء العملي للكمالية العصابية للموهوبين

إعداد

رانيا شعبان الصايم مرزوق

مدرس مساعد بكلية التربية جامعة الفيوم

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

محمد محمود حسنين هليل

محمد عبدالعال أحمد الشيخ

مدرس الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ ومدير مركز الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

أولاً- مقدمة البحث:

إن تميز الأمم والحضارات على امتداد التاريخ مقرون بقادتها وعلمائها، ممن أقاموا بإبداعاتهم أمماً ومجتمعات جعلوها عنواناً بارزاً لا يُمحى، يشار لها بالفضل والأسبقية وسط التغيرات العالمية التي تجتاح عالمنا المعاصر. وأصبح التقدم التكنولوجي أحد الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي؛ لذا فإن رعاية الجوانب النفسية والاجتماعية للموهوبين تشكل أحد الركائز الحيوية في التقدم، فليس لأمة أن تتقدم وتتطور دون الاهتمام باكتشاف أفرادها وثروتها البشرية ورعايتها، خاصة أن هذه الفئة المهمة تمثل للمجتمع مصدراً من مصادر الثروة البشرية والقومية على المستوى القومي والعالمي. وقد خلق الله الإنسان مؤهلاً بإمكانيات شتى، وبالتالي فإن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم أصبح أمراً مهماً لتحقيق أكبر قدر ممكن من قدراتهم وإمكاناتهم المعرفية.

والطلاب الموهوبون مصدر الإبداع والإنتاج الابتكاري لمصر، ومصادر القوة لها، ولعل ذلك يدفع باتجاه الاهتمام بتقديم برامج التربية والرعاية المتميزة لهذه الفئة؛ فهم الأساس الركين لبناء علماء مستقبلين. فالموهوبون فئة خاصة من بين الأفراد يتصفون بقدرة مرتفعة من التفكير الإبداعي في مجالاته المختلفة، كل حسب قدراته واستعداداته. كما أنهم يكونون محط آمال وتوقعات عالية من الأهل؛ حيث يتوقع الأهل من أبنائهم الموهوبين استمرار تميز الأداء في كل أمور حياتهم، وخاصة، الجانب الأكاديمي، بالإضافة إلى التصرفات والسلوكيات ذات المستوى العالي من الدقة. وقد ينسى الأهل أن أبناءهم في مستوى عمري معين، ولهم حاجاتهم ومتطلباتهم النوعية، وأن هؤلاء الأبناء لهم شخصياتهم المستقلة، وظروفهم الخاصة؛ وبالتالي يجد الأبناء أنفسهم أمام وضع لم يختاروه، بل فرض عليهم؛ مما قد يسبب لهم بعض المشكلات. وحدد حسنين الكامل (٢٠٠٦، ٦١)، وعبد الستار إبراهيم (٢٠٠٧، ٦٩) عدة مشكلات لدى الموهوبين منها: عدم الثبات، والنضج المبكر، وانخفاض مستوى التحصيل، والشعور بالإحباط، والرغبة في الكمال، الإفراط في الإيجابية والتوقع. وهذه المشكلات تؤدي دوراً في عرقلة الجانب الإبداعي لدى الموهوبين.

وتتصدى الدراسة الحالية لدراسة الكمالية العصابية لديهم، حيث إن الأشخاص ذوي الميول الكمالية دائماً ما يكونون في دائرة مغلفة من الأفكار والأفعال والسلوكيات التي من الصعب تغييرها. وتوصلت بعض الدراسات إلى أن الموهوبين يعانون من مشكله الكمالية العصابية، وذلك أمثال دراسات (Colleen , B, ٢٠١١)، وكولين بويل (Emily Lynne, M , ٢٠٠٨)، كل من: أميلي ليان موفيلد

(، وبرندا (Anne Renee, A , ٢٠١١)، وأنا ريني البنو (Marcia ,B , ٢٠١١) ومارشيا بريجيس (٢٠١٣). (Latease , D)، ولاتيس دراون (Brenda ,D, ٢٠١٢) ديتلجن

وتعتمد الكمالية على مطالب وأهداف يضعها الفرد لنفسه، وإذا لم تُؤد على الوجه الأكمل، يشعر الطلاب الموهوبون بالفشل وخيبة الأمل، والتي تؤدي بدورها إلى مفهوم ذات سلبي، كما ترتفع نسبة وجود القلق بينهم (آمال عبدالسميع باظة، ٢٠٠٥، ٢١٨-٢١٩). ويمكن تعريف الكمالية العصابية بأنها الفرد: الذي ينظر إلى عمله ومجهوده على أنه غير جيد، رغم ما يبدو على هذا الأداء من جودة، ودائماً ينظر إلى أنه لا بد وأن يكون الأفضل باستمرار، ويصاحب ذلك عدم الرضاء كسمة دائمة ومصاحبة، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول إليها بإمكانياته وقدراته، مع الخوف الدائم من الفشل.

ومن المألوف أن يصاحب عدم الرضاء عن الأداء، إنجاز أفضل أو براعة، في أحد المجالات للتحسين والإجادة، ولكن لا يحدث ذلك في الفرد العصابي؛ مما يجعله أكثر توتراً وعصابية، وغير قادر على الشعور بالرضاء عن عمله ونفسه. (آمال عبدالسميع باظة، ٢٠١١، ٤٢-٤٣)، ويتضح مما سبق أن الكمالية العصابية تتمثل في صورة الذات السلبية لدى الفرد، والمتمثلة في أفكار لاعقلانية تسعى بشكل مفرط نحو مستويات أداء عالية، ويحدث كثيراً أن هذه المستويات لا تتناسب وقدرات الشخص الفعلية؛ وذلك نتاج لتوقعات من حولهم سواء من الآباء أو المعلمين.

كما أن للكمالية وجهين: الوجه الحسن والوجه القبيح، فالوجه الحسن، وهو الكمالية السوية، وهو الفرد الذي يشنق الإحساس الحقيقي بالسعادة من الجهود المضنية والأعمال الصعبة، ويشعر الفرد بالرضاء عن أدائه حسب جودة الأداء ومستواه، ويميل إلى تقدير الذات بإيجابية، وبيتهج بمهاراته وأدائه، ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكانياته؛ مما يساعده في زيادة الإنجاز والتفوق الدراسي، وزيادة الثقة بالنفس. أما الوجه القبيح وهو المتمثل في الكمالية العصابية، فيعتمد على نظرة الشخص لذاته، وتعتمد على كيف يفكر لتحقيق معاييرهم الشخصية الذاتية. كما أنهم يسعون باستمرار لتحقيق هذه المعايير، بالرغم من نتائجها السلبية عليهم؛ وبالتالي نجد الكمالية العصابية مشكلة لا بد من مواجهتها؛ للحد من الآثار السلبية، وخاصة لدى هذه الفئة المهمة (الموهوبين)؛ فنجدهم يحاولون أن يطوروا إمكانياتهم ومواهبهم، ولكنهم يعجزون عن ذلك على نحو منظم؛ ليمنحوا حياتهم شيئاً من الاستقرار، بل إنهم، في بعض الأحيان، يتجهون، بدلاً من ذلك، إلى تطوير أنفسهم بطريقة تخلو من الاتساق وعدم الانتظام فتتأرجح حياتهم بشدة بين

صورتهم المثالية عن أنفسهم وعن إمكانياتهم؛ وعن واقعهم الحقيقي وإمكانياتهم الفعلية؛ فهم لا يقبلون بحلول وسط، أو بالاعتدال، فهم ببساطة إما أشخاص مثاليون كاملون أو لا شيء.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة التي تناولت الكمالية العصابية لدى الموهوبين نجد ندرة في المقاييس التي استخدمت لقياس الكمالية العصابية لدى هذه الفئة المهمة؛ لذا فإن الموهوب في حاجة ماسة للدراسات التي تقدم له ما يعينه على تفهم نفسه، وتحديد حاجاته، وتنمية مهاراته، بحيث تكون حياته أكثر واقعية وفاعلية وإنجازاً؛ ولذلك يسعى المقياس الحالي إلى التعرف على أبعاد الكمالية العصابية للموهوبين.

ثانياً- مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة هذا البحث، من خلال ملاحظتها العملية لبعض الطلبة الموهوبين الذين يعانون من الإهمال الواضح، سواءً في المجال البحثي، أو في مجال التعامل معهم في المدرسة والجامعة؛ الأمر الذي يؤدي إلى انطفاء هذه المواهب داخلهم؛ لذا أصبح الاهتمام بهم ضرورة دولية؛ لأن تقدم الدول والمجتمعات يرجع إلى عقول أبنائهم الموهوبين الذين يوظفون موهبتهم في مجالها الصحيح؛ الأمر الذي يعود بالنفع على الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه. ولكن هؤلاء الموهوبين يواجهون العديد من المشكلات التي تعوق هذا التفكير الخلاق للانطلاق إلى حيز الواقع، ومن أمثلة هذه المشكلات: الكمالية العصابية، والمتمثلة في الرغبة للوصول بالأداء إلى أعلى درجات الإتقان بالشكل الذي يعوقهم عن أداء الأعمال، وذلك نتاج توقعات الآباء ومعلميهم بالتفوق؛ مما يضعهم ضمن مستويات معينة قد لا تتناسب وقدراتهم؛ الأمر الذي يؤثر بالسلب على هذه الموهبة، واستغلالها الاستغلال الأمثل بالشكل الذي يعود بالنفع على المجتمع، كما يساهم في تشكيل بعض الاضطرابات النفسية لديهم، مثل: القلق، والاكتئاب، فقدان الثقة بالنفس، والوسواس القهري، والخوف، والتردد، وانخفاض تقدير الذات، وصعوبة اتخاذ القرار، وغيرها من المشكلات النفسية، وبالتالي فإن الاهتمام بهذه الفئة، وتقديم خدمات الرعاية والإرشاد النفسي بات أمراً ضرورياً؛ حتى نساعدهم على الاستفادة من موهبتهم، وإطلاق العنان للفكر وللخيال والابتكار لديهم، ومن خلال استقراء بعض الدراسات التي تناولت مشكلات الموهوبين اتضح وجود مشكلة مشتركة بينهم وهي الكمالية العصابية التي تعتبر معوقاً للمخاطرة المحسوبة لديهم.

وأمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما عدد المكونات العاملة لمقياس الكمالية العصابية للموهوبين؟

٢- ما هي معايير الثبات لمقياس الكمالية العصابية للموهوبين؟

ثالثاً- أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١- تحديد المكونات العاملة لمقياس الكمالية العصابية للموهوبين.

٢- التحقق من معايير الثبات لمقياس الكمالية العصابية للموهوبين.

رابعاً- أهمية البحث:

اتضح أهمية هذا البحث الحالي في تناوله لفئة مهمة من فئات المجتمع، وهم الموهوبون. وهم فئة لم تولها الدراسات والبحوث العربية- في حدود علم الباحثة - الاهتمام الكافي، كما تتناول الدراسة مشكلة تعد سمةً مشتركة بين أفراد هذه الفئة، وهي الكمالية العصابية.

وفيما يلي نتناول كل من الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

الأهمية النظرية:

تمثلت الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي: تناوله لشريحة إنسانية مهمة، وهم الطلبة الموهوبون، وتناولها لمشكلة لم توليها البحوث العربية - في حدود علم الباحثة - الاهتمام الكافي وهي الكمالية العصابية؛ مما يسهم في إثراء التراث السيكلوجي في هذا المجال؛ حيث توجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قياس هذه المشكلة، كما سيتم تحديد البنية العاملة للكمالية العصابية لدى هذه الفئة المهمة والتحقق من خصائصها السيكلومترية.

الأهمية التطبيقية:

وتمثلت الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي: تقديم أداة مقننه تطبق على الموهوبين لقياس الكمالية العصابية، بالإضافة إلى استخدام نتائج هذا المقياس في وضع الخطط العلاجية

خامساً- مصطلحات البحث:

تناول البحث الحالي المصطلحات الآتية:

١ - الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism

وتعرف بأنها مجموعة من المواقف، والمعتقدات، والتوقعات، والتفسيرات والتقييمات المتعلقة بالذات أو بالآخرين، متضمنة التقيد الصارم بالمستويات المرتفعة للأداء وغير الواقعية، والاتجاه نحو الذات بأن قيمتها تتحدد من خلال الأداء والإنجاز.

(Felgoise, S , Nezu, A, Nezu, C& Reinecke , M, ٢٠٠٥, ٢٧٣-٢٧٤)

الكمالية كما يقيسها المقياس المستخدم هي: ضغوط الوالدين المفرطة التي يفرضوها على أبناءهم؛ مما يجعلهم يضعون معايير شخصية عالية، ويجعلوهم ذوو حساسية مفرطة تجاه نقد الآخرين الأمر الذي يجعلهم يركزون على النظام بشكل كبير، ويرفضون أخطائهم، مما يؤثر على استمتاعهم بحياتهم، فيحدث التباعد بين معاييرهم، وسلوكياتهم.

وتتبنى الباحثة هذا التعريف؛ لأنه التعريف الذي تم في ضوءه بناء المقياس الذي يعتمد عليه البحث الحالي.

٢ - الطلبة الموهوبون Gifted Student

ويعرف بأنه: لفظ يطلق على أي طفل يزيد استعداداه العقلي وأدائه عن معايير عمره.

(جابر عبد الحميد ، وعلاء كفاي ، ١٩٩٠ ، ٢٤٥).

كما يعرف بأنه: تركيبة منفردة من القدرات تؤدي إلى نشاط ناجح، وأنه قدرات عامة، أو عناصر عامة للقدرات تحدد مدى الإمكانات البشرية، كما تعني وجود عوامل فطرية؛ لتحقيق الإنجازات البارزة.(بترو فسكي ، وياروشفسكي ، ١٩٩٦ ، ١١٢)

سادساً- الإطار النظري والبحثي لمتغيرات البحث:

أ- الكمالية العصابية:

١- تعريف الكمالية العصابية:

يعرفها لطفي الشربيني وعادل صادق في معجم مصطلحات الطب النفسي (٢٠٠٣، ٩٥) بأنها النضج أو الخلو من العيوب أو التمكن التام في مجال ما ، ويدعو مذهب الكمال إلى الارتقاء بالأخلاق إلى أسمى الدرجات.

ويمكن تعريف الكمالية أيضاً طبقاً للموسوعة الدولية للاكتئاب لأنجرام ريك Ingram Rick (٢٠٠٩، ٤٢٨) بأنها " فقدان المنعة أو الحساسية للاكتئاب التي تنشأ بعد خبرات أحداث الحياة السلبية والتي تمثل الفشل الشخصي للفرد.

ويمكن تعريفها من المنظور المعرفي طبقاً لموسوعة العلاج المعرفي السلوكي(٢٠٠٥، ٢٧٣-٢٧٣) بأنها مجموعة من المواقف، والمعتقدات، والتوقعات، والتفسيرات، والتقييمات المتعلقة بالذات أو بالآخرين متضمنة التقيد الصارم بالمستويات المرتفعة للأداء وغير الواقعية، والاتجاه نحو الذات بأن قيمتها تتحدد من خلال الأداء والانجاز .

ويعرف سيف النصر عبد الحي (٢٠١٥، ١٨٧) الكمالية العصابية بأنها التطلع لإحراز المستويات العالية في الأداء، والاهتمام الزائد بالأخطاء، والمغالاة في شدة تقييم الذات بشكل ناقد ، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تتلاءم مع الواقع، ويكابح من أجل تحقيق أهدافه التي سبق وضعها

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الكمالية العصابية تتمثل في صورة الذات السلبية لدى الفرد، والمتمثلة في أفكار لاعقلانية تسعى بشكل مفرط نحو مستويات أداء عالية، ويحدث كثيراً أن هذه المستويات لا تتناسب وقدرات الشخص الفعلية؛ وذلك نتاج لتوقعات من حولهم سواء من الآباء

٢- مكونات الكمالية العصابية:

يتسم الأفراد ذوي الكمالية العصابية ببعض السمات الأساسية التي اعتبرها بعض الباحثين مكونات أساسية لهذا الاضطراب ، وقد عرض كثير من الباحثين تصنيفات متعددة للكمالية العصابية ، مثل هوايت (١٩٩١) الذي قسم الكمالية إلى ثلاثة أبعاد هي:

١- الكمالية بالتوجه الذاتي Self Oriented Perfectionism

٢- الكمالية بتوجه الآخرين Others Oriented Perfectionism

٣- الكمالية المكتسبة اجتماعياً Socially Oriented Perfectionism

وميز بين المكونات الثلاثة بأن السلوك الكمالى إما بتوجيه ذاتي، أو من الآخرين، أو يتم اكتسابه اجتماعياً في علاقته بالكثير من المتغيرات، بالإضافة إلى ظهور بعض الصفات السالبة في سلوكيات الأفراد الكماليين بتوجيه الآخرين، مثل: اللوم الزائد للآخرين لسوء الحظ وهذا يقودهم إلى الحالة الانفعالية السالبة والاعتقادات غير العقلانية (آمال عبد السميع باظة، ٢٠١١، ٩-١٠) وقدم فروست وآخرون تصنيف آخر حيث قسم الكمالية إلى ستة أبعاد وهم: الاهتمام الزائد بالأخطاء وتضخيمها، وإدراك توقعات الآباء والأمهات العالية، والمستويات العالية التي يضعها الفرد لنفسه ويناضل في محاولة لتحقيقها، وإدراكه للتوقعات المرتفعة من قبل الآباء والأمهات والمعلمين والتي لا تتناسب مع إمكانيات الفرد، والشك في القدرة على الأداء والتصرف في المواقف المختلفة، والشك في القدرة على الأداء الجيد داخل الهيئة أو مجال العمل.

وتوصلت الباحثة من خلال استقراء عدد من المقاييس والدراسات التي تناولت مكونات الكمالية إلى مكونات أساسية للكمالية العصابية ومن هذه الدراسات والمقاييس الآتية: آمال باظه (٢٠٠٢)، تشاويتزر روبرت Schweitzer Rbert، هيملتون تريسا Hamilton Teresa (٢٠٠٢)، عبدالمدين موسى، وفتح الله الشيخ (٢٠٠٢)، أدلسون جيل Adelson Jill (٢٠٠٧) ،

شان ديفيد Chan David (٢٠٠٧) ، بديعه حبيب بنهان (٢٠٠٩) ، شان ديفيد Chan David (٢٠٠٩) ، كريستي Kristie, L ، نوميستر سبيرس Neumeister Speirs ، وليم كي كريستين Shafran ، وتركي كروس Tracyl Crss (٢٠٠٩) ، شيرفن روز Roz ، ايجن سار Egan Sarah ، واد تراكي Wade Tracey (٢٠٠٩) ، ليدجر سبيرس Ledger Chriss ، وبيري وندي Bray Wendy (٢٠٠٩) ، شان ديفيد Chan David (٢٠١٠) ، ليان أميلي Lynne Emily ، وتشاكرابورتى جوشي سوميتا Chakraborti – Ghosh ، سيزمانسكي جيف Syzmanski Jeff (٢٠١١) ، كاثرين Kathryn , L ، نيمستر سبيرس كريستيل Neumeister Sperirs Kristiel (٢٠١٢) ، ريهام بنت عبدالرحمن محمد الجعفري (٢٠١٣) ، موسى أحمد دراوشه، عمار عبدالله الفريحات (٢٠١٣)، فونج ديسي Fong Ricciw ، وياني مانتك Yuen Mantak (٢٠١٤)، وتوصلت الباحثة إلى سبعة مكونات أساسية للأفراد ذوي الكمالية العصابية ، وهم : ضغوط الوالدين المفرطة ، والمعايير الشخصية العليا، الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين، والتركيز على النظام، والرفض – عدم تقبل الأخطاء، وانعدام الاستمتاع بالنجاح، والتباعد ، وفيما يلي وصف لهذه المكونات:

المكون الأول: ضغوط الوالدين المفرطة

ويعرف إجرائياً بأنه : الضغوط التي يفرضها الآباء على أبنائهم وتتمثل في توقعاتهم المرتفعة لأداء أبنائهم ، والنقد الشديد لهم ، أو إهمالهم بشكل كلي.

المكون الثاني: المعايير الشخصية العليا

ويؤكد سيف النصر عبد الحى (٢٠١٣ ، ١٨) بأن جوهر الكمالية وهى وضع مستويات ومعايير مرتفعة للذات ومحاولة تحقيقها إلا أن هذه المستويات إذا أخذت صفة الواقعية من حيث كونها في إمكان الفرد وقدراته، مما يدعو به إلى بذل الجهد من أجل التميز والتفوق كانت الكمالية السوية، أما إذا كانت هذه المستويات مرتفعة بصورة غير واقعية بحيث يكون بذل الجهد لا طائل من ورائه ما دام أنه لم يحقق المعيار الداخلي للرضا كانت الكمالية العصابية.

لا يوجد تعريف محدد للمعايير الشخصية العليا؛ وذلك لأنها تختلف من شخص لآخر وذلك لأن كل شخص يضع لنفسه معايير خاصة به يحاول الوصول إليها وبناءً عليه ينقد نفسه بشده نتيجة عدم تحقيقه لهذه المعايير ، كما أن الشائع لديهم أنهم دائماً شديدي التركيز على السلبيات ، ودائماً ما يكونون تقدير الذات لديهم منخفض.

ويعرف إجرائياً بأنه: المعايير التي يضعها الفرد لذاته، والالتزام الصارم لتحقيقها.

المكون الثالث : الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين

ويعرف إجرائياً بأنه: الشعور بالاكنتاب، والحزن عند نقد الآخرين لهم، وعدم تقبلهم لهذا النقد ومحاولة تجنبه.

المكون الرابع: التركيز على النظام

ويعرف إجرائياً بأنه: الميل إلى إعطاء قيمة كبيرة للإحساس بالنظام والترتيب والتخطيط الكامل للأعمال.

المكون الخامس: الرفض- عدم تقبل الأخطاء

الكماليون، وهم من يمثلون الكفاح غير الصحي، من أجل الوصول إلى المثالية المستحيلة يعيشون حالة ثابتة من القلق تجاه صنع الأخطاء، لديهم معايير مرتفعة بصورة تفوق الحد، يدركون آمالاً وتوقعات مفرطة وأوجه نقد سلبية من الآخرين، وخاصة الوالدين، وهذه الضغوط قد تكون واقعية وقد تأتي من داخلهم، يشعرون بحاجة ثابتة للاستحسان، يتجنبون المخاطر الصحية التي تساعد في النمو، ويكون التأجيل أو الرفض التام لطرق باب الخبرات الجديدة نتيجة للخوف من الفشل. (سيف النصر عبد الحي، ٢٠١٣، ١٨).

كما يذكر أيضاً (سيف النصر عبد الحي ، ٢٠١٣ ، ٢٥) بأن الكمالية رغبة ملحة للأداء والإنجاز خوفاً من الفشل، وهذه الرغبة قد تكون سوية أو عصابية، فالكماليون الأسوياء لديهم رغبة في الحصول على الكمال ولكن بدافع الإنجاز وتقدير الذات وإذا نجحوا شعروا

بالرضا، والسعادة الداخلية، أما الكماليون العصاةيون مدفوعون إلى الحصول على الكمال خوفاً من الفشل والشعور بالدونية ، وذلك لأنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية غير واقعية ويركزون على العيوب والنقص في سعيهم لتحقيق هذه الأهداف.

ويعرف إجرائياً بأنه: الشعور برفض الخطأ ، وعدم تقبله، والسعي الدائم نحو عدم الوقوع فيه
بـأي حال من الأحوال.

المكون السادس :انعدام الاستمتاع بالنجاح

ويعرف إجرائياً بأنه: فقدان الشعور بالنجاح والاستمتاع به، رغم ما يحققه من انجازات.

المكون السابع : التبعاد

ويعرف إجرائياً بأنه: التفاوت بين المعايير التي يضعها الفرد لسلوكياته وبين الأداء الفعلي لها.

وبالتالي فإن الباحثة تعرف الكمالية العصابية بأنها: ضغوط الوالدين المفرطة التي يفرضوها على أبناءهم؛ مما يجعلهم يضعون معايير شخصية عالية، ويجعلوهم ذوو حساسية مفرطة تجاه نقد الآخرين الأمر الذي يجعلهم يركزون على النظام بشكل كبير، ويرفضون أخطائهم، مما يؤثر على استمتاعهم بحياتهم، فيحدث التبعاد بين معاييرهم، وسلوكياتهم.

٣- صفات الشخص الكمال العصابي:

يتمتع الكمال العصابي بالعديد من الصفات ويمكن عرضها كالآتي:

١- يضع لنفسه معايير عالية للأداء.

٢- يرفض الإقرار بطبيعة الكون الترايدية التي تحدث في المراحل الأولية، حيث يكون الأداء في البداية صعب وغير مرضي بشكل كافي، فهم يعتقدون أن جهودهم المبكرة يجب أن تكون رائعة وعلى درجه كبيره من الكمال.

٣- يقللون من صعوبة ما يقومون به حتى إذا كانت صعبة فعلاً.

٤- يضعون أهداف عالية أو مستحيلة للغاية.

٥- يميلون إلى رؤية الأشياء بأنها أبيض أو أسود أي النجاح الكلي أو الفشل الكلي.

٦- يرون أن العمل نوع من الكفاح الملحمي فهم لا يتقون بالنجاح الذي يأتي بسهولة.

٧- دائماً ما يرددون داخلهم " مهما فعلت فهو ليس كافي."

٨- كثيرون لوم الذات ويشعرون بالخزي بشكل مستمر، وبالإضافة، إلى الإحساس الذنب الناتج عن التقصير.

(Robinson & Freeman chris, ٢٠١٣, ٣١)

ويتضح من خلال المظاهر السابقة أن الشخص الكمالي العصابي يضع لنفسه أهداف لا تتناسب مع قدراته، فتوجد فجوة بين صورته المثالية وصورته الواقعية وهذا ما يسبب له العديد من المشكلات التي يعاني منها، بالإضافة إلى وضعه لأهداف عالية ومستحيلة للغاية لا يستطيع الوصول إليها كل ذلك يعزز الكمالية لديه أكثر فهو يحاول مرارا وتكرارا الوصول إليها ولكنه يفشل في كل المرات.

ب- الموهوبين:

١- تعريف الموهبة:

يعرف محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٠، ٥٣) الموهوب بأنه تفوق في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة، أو هو من وصل في أدائه إلى مستوى رفيع في مجال من المجالات غير الأكاديمية، كال فنون، والألعاب الرياضية، والمجالات الحرفية أو المهارات الاجتماعية وغير ذلك من المجالات التي تعتبر بعيدة الصلة عن الذكاء وقياسه.

الموهوبون هم أولئك الطلبة البارزون الذي يتمتعون بذكاء عال ومواهب مرتفعة، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة ، ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام ومستوى التحصيل الدراسي ، أيضاً، فالموهبة تكون نتيجة ذكاء مرتفع وخبرات سابقة تشير إلى القدرات الخاصة التي توجد لدى الفرد ، وهذه القدرات متجاوزة للعادة . (زكريا الشربيني، يسريه صادق، ٢٠٠٢، ٢٥)

الموهبة تمايزاً نوعياً في قدرة معينة من القدرات واحدة فقط أو أكثر، أو في مجال معين واحد أو أكثر من تلك المجالات التي يمكن أن تشهد مثل هذا التمايز الذي ينعكس على هيئة عطاء جديد وفكر جديد، وإنتاج أصيل مميزاً ، ونادراً وذات قيمة.(عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦، ٨٤)

بينما يعرفها طلال محمد عادل سليمان (٢٠٠٦، ٣٨٧) أنها قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد ، بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً، إلا أن البعض يراها بأنها " نشاط خيالي يتصف بالحدثة لإنتاج مخرجات لها صفة الأصالة والقيمة للمجتمع المحيط .

وهو تعريف يوضح العلاقة بين الموهبة كنشاط خيالي، والإبداع كناتج له صفة الأصالة والفائدة المادية للمجتمع.

وتعرف آمال عبد السميع باظه (٢٠١٠، ١٠) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في أكثر الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على القيام

بمهارات متميزة. كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوي، والقدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة والاستقلالية في التفكير.

ويعرف عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤، ٢٥٧) الموهبة بأنها استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، والتي يمكن أن تؤهل الطفل مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط المرتبطة بهذا الاستعداد إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المواتية، وفرص التعلم والممارات المناسبة.

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن البعض أعتمد في تعريف الموهبة على كونها قدرة من القدرات العقلية، والبعض عرفها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، والبعض الآخر عرفها في ضوء الاستعدادات والطاقات الكامنة في الفرد التي تظهر في وجود البيئة المناسبة.

٢- النماذج المفسرة للموهبة:

تناولت العديد من النظريات والنماذج تفسير الموهبة، مثل نموذج رينزولي الإثرائي الثلاثي الحلقات، ونظرية كوهن، والنموذج النفسي الاجتماعي لتاننيوم، ونموذج فيلد هاوزن، ونظرية جانيه، ونموذج التفاعل المعرفي الانفعالي لسويليامز، ونموذج ميونج، ونظرية بنتاجونال، ونموذج تايلور ولكن الباحثة ستعرض النموذج لذي تبنته وهو نموذج رينزولي الإثرائي الثلاثي الحلقات:

نموذج رينزولي الإثرائي الثلاثي الحلقات The Three – Ring Conception Giftedness

قدم نموذج رينزولي الإثرائي الثلاثي عام ١٩٧٠ ، حيث أشار إلى أن الموهبة يمكن تفسيرها في ضوء ثلاثة قدرات وهم:

(أ) قدرة عقلية فوق المتوسط وهي تنقسم إلى قسمين:

١- القدرة العامة: وهي القدرة على معالجة المعلومات والتكامل بين الخبرات؛ مما يؤدي إلى إصدار استجابات مناسبة في المواقف الجديدة وممارسة التفكير المجرد.

٢- القدرة الخاصة: وتتكون من القدرة على تحصيل المعرفة والمهارة أو القدرة على الأداء في نشاط أو أكثر في مجال معين وفي مستوى محدد.

(ب) الالتزام بالعمل Task Commitment

وهي تتضح في الطاقة الموجهة نحو مهمة معينة أو مشكلة أو أداء في مجال معين، ومن خصائصها المثابرة، والتحمل، والعمل الجاد، والثقة بالنفس، والاعتقاد بالقدرة الشخصية على إنجاز العمل، والبصيرة، والحساسية الجيدة لتحديد المشكلات العلمية.

(ج) الإبداع: كلما توفر في العمل عناصر الإبداع وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة والتفاصيل كلما دل ذلك على الموهبة.

وقد وجه لهذا النموذج النقد حيث أنه ركز على الجانب العقلي دون الجانب الأدائي للقدرات الفنية والموسيقية، كما أنه لم يهتم بالعوامل البيئية والاجتماعية ودورها في تنمية الموهبة وإنما ركز على العوامل الشخصية، كما أنه حصر دور العوامل الدافعية في إظهار وتنمية الموهبة على الرغم من أهميتها. (حميدة السيد العربي، ٢٠١٥، ٨٣ - ٨٤)، (عبد المطلب أمين القريطي، ١٩٩٦، ٨٠-٨٤) ، (خضر مخيمر أبو زيد ، أحمد سيد مصطفى ، ٢٠١٥ ، ٧١-٧٢).

سابعاً- إجراءات البحث:

١- عينة البحث: تم تطبيق البحث على عينة قوامها (١٨١٥) طالب وطالبة من الكليات الآتية: كلية الهندسة، وكلية الآداب، وكلية التربية النوعية قسمي التكنولوجيا والتعليم والتربية الفنية، وكلية رياض الأطفال، وكلية دار العلوم، وكلية الزراعة، وكلية الخدمة الاجتماعية للعام الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠١٥، وتم استبعاد (٧٠) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة

(١٧٤٥) بمتوسط عمري (١٩.٣٨٢) عاماً، وانحراف معياري مقداره (١.٣٠٤).

جدول (١)

توزيع إجمالي أفراد العينة على الكليات والشعب الدراسية المختلفة

م	الكلية	الفرقة	عدد الطلبة
١	الهندسة	الثالثة	٣٥
٢	التربية	الأولى - الرابعة	١٣٢٩
٣	الآداب	الثانية	١٥٥
٤	التربية النوعية	الأولى - الرابعة	٢٠١
٥	رياض الأطفال	الأولى	٤
٦	دار العلوم	الأولى - الرابعة	٨
٧	الخدمة الاجتماعية	الثانية	٣
٨	الزراعة	الأولى - الرابعة	١٠
الإجمالي			١٧٤٥

وفيما يلي عرض تفصيلي لتوزيع أفراد العينة على الكليات والشعب الدراسية المختلفة:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة على الكليات والشعب الدراسية المختلفة

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
---	--------	--------	--------	------	------	----------

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
١	الهندسة	العمارة	الثالثة	١٠	٢٥	٣٥
٢	التربية	اللغة العربية	الأولى - عام	١	٢٧	٢٨
		اللغة الإنجليزية		٧	٤٣	٥٠
		اللغة الفرنسية		١	٥	٦
		الجغرافيا		٦	١٣	١٩
		التاريخ		-	٨	٨
		الفلسفة والاجتماع		-	١	١
		علم النفس		-	١٨	١٨
		الرياضيات		٢	٣٥	٣٧
		الكيمياء		١	٢٤	٢٥
		البيولوجي		-	٣٩	٣٩
			الفيزياء	-	١٨	١٨
إجمالي الفرقة الأولى عام			١٨	٢٣١	٢٤٩	
	التربية	اللغة العربية	الأولى - أساسي	١١	٢٤	٣٥
		اللغة الإنجليزية		٥	٤١	٤٦
		العلوم		٥	٥٧	٦٢
			الرياضيات	-	٢	٢

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
		الدراسات الاجتماعية		٤	١٠	١٤
إجمالي الفرقة الأولى تعليم أساسي						
	التربية	اللغة الفرنسية	الثانية - عام	-	١٥	١٥
		التاريخ		-	٣٥	٣٥
		الرياضيات		-	١٨	١٨
إجمالي الفرقة الثانية تعليم عام						
	التربية	اللغة العربية	الثانية- تعليم أساسي	٥	٥٨	٦٣
		اللغة الانجليزية		٢٣	١١٥	١٣٨
		الدراسات الاجتماعية		٢	٤٠	٤٢
		الرياضيات		٣	٤٠	٤٣
		العلوم		٢	١٠	١٢
		إجمالي الفرقة الثانية تعليم أساسي				
	التربية	اللغة العربية	الثالثة - تعليم عام	٥	٣٥	٤٠
		اللغة الإنجليزية		١	٤٢	٤٣
		اللغة الفرنسية		-	٧	٧
		التاريخ		-	٣٢	٣٢
		الفلسفة والاجتماع		١	٢١	٢٢

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
		علم النفس		٤	٢٩	٣٣
		الرياضيات		١١	٢٨	٣٩
		الكيمياء		٥	١٧	٢٢
		البيولوجي		٢	٦	٨
		الفيزياء		٢	—	٢
إجمالي الفرقة الثالثة تعليم عام						
	التربية	اللغة العربية	الثالثة - تعليم أساسي	—	٤٥	٤٥
		اللغة الإنجليزية		—	٢	٢
		الرياضيات		٣	١٠	١٣
		العلوم		—	٤	٤
		الدراسات الاجتماعية	—	١٨	١٨	
إجمالي الفرقة الثالثة - تعليم أساسي						
	التربية	اللغة العربية	الرابعة - تعليم عام	١	٢٦	٢٧
		اللغة الانجليزية		—	٣٧	٣٧
		الرياضيات		—	٥	٥
إجمالي الفرقة الرابعة - تعليم عام						
	التربية	اللغة العربية	الرابعة -	٣	٣٠	٣٣

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي	
		اللغة الإنجليزية	تعليم أساسي	٥	٨٠	٨٥	
		الدراسات الاجتماعية		١	٢٥	٢٦	
		العلوم		—	١٠	١٠	
		إجمالي الفرقة الرابعة – تعليم أساسي		٩	١٤٥	١٥٤	
٣	الآداب	اللغة العربية	الثانية	—	٩٨	٩٨	
		اللغة الإنجليزية		—	٥٠	٥٠	
		التاريخ		—	٧	٧	
		إجمالي الفرقة الثانية			—	١٥٥	١٥٥
٤	التربية النوعية	التربية الفنية	الأولى	٣	٣٩	٤٢	
			الثانية	١	٢٣	٢٤	
			الثالثة	٢	٣٤	٣٦	
			الرابعة	٣	٤٦	٤٩	
		إجمالي الفرق الأربعة			٩	١٤٢	١٥١
		تكنولوجيا التعليم	الثانية	١٠	٢١	٣١	
			الرابعة	٣	١٦	١٩	
		إجمالي الفرق			١٣	٣٧	٥٠
٥	رياض	—	الأولى	—	٤	٤	

م	الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	الإجمالي
	الأطفال					
الإجمالي				—	٤	٤
٦	دار العلوم		الأولى	—	٢	٢
			الثالثة	—	٣	٣
			الرابعة	—	٣	٣
			الإجمالي	—	٨	٨
٧	الخدمة الاجتماعية		الثانية	١	٢	٣
			الإجمالي			٣
الإجمالي				١	٢	٣
٨	الزراعة	أمراض نبات	الأولى	—	٣	٣
			الأولى	—	١	١
			الرابعة	١	—	١
			الرابعة	٤	١	٥
إجمالي الفرق				٥	٥	١٠

وتم إتباع الخطوات الآتية في العينة:

١- تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح، وتم اختيار الطلبة الذين حصلوا على درجة ذكاء فوق المتوسط، وفقاً لهذا الاختبار وهم (١٣٦٠)، ويوضح الجدول الآتي هذه القيم:

جدول (٣)

درجات العينة على اختبار الذكاء المصور على العينة الكلية

نسبة الذكاء	الدرجات في العينة الكلية
دون المتوسط	٩١
المتوسط	٢٩٣
فوق المتوسط	١٣٦٠

٢- تطبيق قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين، وتم اختيار الطلبة الذين حصلوا على الأرباع الأعلى لهذا الاختبار (٤٤٦) وقدر عددهم بـ (٥٤٣) طالب وطالبة، ويوضح الجدول الآتي هذه القيم:

جدول (٤)

درجات العينة الاستطلاعية على قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين

الإرباع	الدرجات في العينة الكلية
الأدنى	٤٣٩
المتوسط	٤٤٠
الأعلى	٤٤٦

٣- تطبيق اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة أ) لتورانس وترجمة عبد الله سليمان، وإعداد فؤاد أبو حطب، وتم اختيار الطلبة الذين حصلوا على الأرباع الأعلى لهذا الاختبار (٣٢٦) وقدر عددهم بـ (٤٢٦)، ويوضح الجدول الآتي هذه القيم:

جدول (٥)

درجات العينة على اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة أ)

الأرباع	الدرجات في العينة الكلية
الأدنى	٢٦٠
المتوسط	٢٩٢
الأعلى	٣٢٦

٤- تطبيق مقياس الكمالية العصابية، لحساب الخصائص السيكمترية للمقياس.

(٢) الأداة:

تم إعداد مقياس الكمالية العصابية للموهوبين من قبل الباحثة ويتكون من سبعة مكونات، حيث يجيب الطلبة عن كيفية قيامهم بأداء واجباتهم وأعمالهم الدراسية في ضوء متصل خماسي الاستجابة يبدأ بـ " موافق بشدة"، " موافق بدرجة بسيطة"، " موافق"، " غير موافق"، " غير موافق بشدة" بحيث يتم تصحيح الدرجات كالآتي: (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) ماعدا العبارات المعكوسة فيتم عكس الدرجات فيها وهم (٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣). كما يتكون المقياس من (٥٤) بند موزع على سبعة مكونات تقيس الكمالية العصابية لدى الموهوبين، وهم: ضغوط الوالدين المفرطة (٨) بنود على التوالي من ١: ٨، المعايير الشخصية العليا ويتكون من (٨) بنود، أيضاً، هم على التوالي من ٩: ١٦، والحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين ويتكون من (٨) بنود من ١٧: ٢٤، والتركيز على النظام ويتكون من (٨) بنود من ٢٥: ٣٢، الرفض - وعدم تقبل الأخطاء ويتكون من (٧) بنود من ٣٣: ٣٩، والتباعد ويتكون من (٨) بنود ويتكون من ٤٠: ٤٧ وأخيراً انعدام الاستمتاع بالحياة ويتكون من (٧) بنود من ٤٨: ٥٤.

(٣) الأساليب الإحصائية:

تحدد الأساليب الإحصائية للبحث فيم يلي:

١- التحليل العاملي.

٢- معامل ثبات ألفا.

٣- التجزئة النصفية.

٤- اختبار "ت"

(٤) خطوات التطبيق:

١- تم الاطلاع على بعض المقاييس المهمة بتشخيص الكمالية العصابية للموهوبين.

٢- تم تطبيق استبيان مفتوح على مجموعة من الطلبة الموهوبين قدر عددهم بـ(٨٢) طالب وطالبة.

٣- بعد تحليل استجابات الطلاب على الاستبيان المفتوح قامت الباحثة بصياغة المقياس في صورته الأولية والذي احتوى على (٥٤) بند موزعة على سبعة مكونات كما يلي:
المكون الأول: ضغوط الوالدين المفرطة (٨) بنود.

المكون الثاني : المعايير الشخصية العليا (٨) بنود.

المكون الثالث: الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين (٨) بنود.

المكون الرابع: التركيز على النظام (٨) بنود.

المكون الخامس: الرفض - عدم تقبل الأخطاء (٧) بنود.

المكون السادس: انعدام الاستمتاع بالحياة (٧) بنود.

المكون السابع: التباعد (٨) بنود.

٤- قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (١٠)؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة

العبارات التي تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد تم الاستفادة من هذا التحكم في تعديل صياغة بعض البنود لتكون أكثر ملائمة للمقياس وأكثر إجرائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

تعديل محتوى بعض العبارات بمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

بناءً على آراء المحكمين

م	محتوى العبارة قبل التعديل	محتوى العبارة بعد التعديل
١	يشجعني والداي على بذل قصار جهدي لتحقيق أهدافي.	يشجعني والداي بشكل مبالغ على بذل قصار جهدي لتحقيق أهدافي.
٢	يتوقع والداي دائماً أن أكون من الطلبة المتميزين.	يتوقع والداي أن أكون من الطلبة المتميزين.
٣	يعنفني والدي بشدة إذا أخفقت في تحقيق أهدافي.	يعنفني والداي بشدة إذا فشلت في تحقيق أهدافي.
٤	والداي يعاملني بحب ورعاية.	والداي يعاملاني بحب ورعاية زائدين.
٥	يحدد والداي منذ الصغر أهداف يجب أن أصل إليها.	يحدد لي والداي منذ الصغر أهداف يجب أن أحققها.
٦	يساعدني والداي في أداء الأعمال المطلوبة في دراستي.	يساعدني والداي في أداء كل الأعمال المطلوبة في دراستي.
٧	إذا لم أستطيع القيام بالأعمال على نحو مثالي، فإنه لا رجاء من تحقيقها مطلقاً.	إما أن أقوم بعمل الأشياء بشكل متقن أو لا أقوم بها من الأساس

٨	بمجرد تحقيقي لهدف ما أضع لنفسي هدف آخر أكثر صعوبة وأتوجه للعمل فيه .	بمجرد تحقيقي لهدف ما أضع لنفسي هدف آخر أكثر صعوبة.
٩	لا يرضيني أدائي مطلقاً ، فدائماً احتاج بذل جهد أكبر للحصول على نتيجة أفضل.	مهما بذلت من جهد لا أَرْضَى عن أدائي مطلقاً.
١٠	أؤمن بمقولة " الكل أو لا شيء".	أؤمن بمقولة " إما الكل أو لا شيء".
١١	أحدد لنفسي معدلات عالية جداً في أعمالي.	أحدد لنفسي مستويات عالية جداً في أعمالي يجب أن أحققها.
١٢	يجب أن أنجح دائماً إذا أردت ذلك.	نجاحي أمر مصيري.
١٣	أخشى أن ينقذني أحد أقاربي ، عندما لا أحصل على النتيجة المرغوبة مني.	أخشى أن ينقذني أحد أقاربي، إذا لم أحصل على النتيجة المرغوبة مني.
١٤	يؤرقني عدم الوصول إلى أهدافي خوفاً ممن حولي.	أشعر بالقلق من عدم الوصول إلى أهدافي خوفاً ممن حولي.
١٥	أشعر بالسعادة عندما يمتدحني الآخرون بشكل كبير .	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرون بشكل كبير .
١٦	يزعجني كثيراً سخرية بعض زملائي لي، عندما أجيب عن تساؤل ما.	يزعجني كثيراً سخرية بعض زملائي مني عندما أجيد عمل شيء ما.
١٧	عندما أقوم بعمل شيء ما، لا أستطيع أن أهدأ حتى يكون العمل تاماً.	عندما أقوم بعمل شيء ما، لا أستطيع أن أهدأ حتى يكون العمل متقناً.
١٨	أشعر بتسلط الرغبة الدائمة في تعقب التفاصيل الدقيقة.	أشعر برغبة ملحة في مراعاة أدق التفاصيل.

١٩	النجاح ضروري لي، فيجب أن أحققه بشدة.	النجاح ضروري لي، فيجب أن أحققه.
٢٠	الفشل أمر لا يحتمل.	الفشل أمر لا يحتمل بالنسبة لي.
٢١	كثيراً خوفي من الفشل ، يعوقني عن الوصول إلى أهدافي.	خوفي من الفشل يعوقني عن الوصول إلى أهدافي.
٢٢	على الرغم من وضع خطة محكمة للوصول إلى أهدافي إلا أنني أتردد كثيراً في البدء في عملي؛ خوفاً من الخطأ.	خوفي من الخطأ يجعلني أتردد كثيراً في البدء في عملي.
٢٣	لا ينال الفشل من عزيمتي على أنجاز ما أريد.	مهما فشلت استمر في طريق تحقيق هدفي
٢٤	كثيراً ما أشعر بعدم الراحة لرؤية أخطاء في عملي.	أشعر بعدم الراحة لرؤية أخطاء في عملي.

وبعد إجراء تعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس المكون من (٥٤) بند موزع على سبعة مكونات.

- ٥- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من الطلبة الموهوبين بكلية التربية، وكلية التربية النوعية، وكلية الزراعة، وكلية الهندسة، وكلية دار العلوم، وكلية الآداب، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، وكان عددهم (١٩٦) طالباً وطالبة؛ بهدف التحقق من مدى مناسبة المقياس لطبيعة العينة والتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس وتم حساب زمن تطبيق المقياس وقد تراوح ما بين (١٥-٢٥) دقيقة.
- ٦- تم تفرغ نتائج التطبيق وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر الزمني للعينة.
- ٧- استخدمت الباحثة التحليل العاملي لتحديد عوامل الكمالية العصابية للموهوبين.

٨- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لتحديد قيم الثبات للمقياس.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- نتائج الإجابة على التساؤل الأول:

للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على " ما عدد لمكونات العملية للكمالية العصابية للموهوبين؟" قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

(أ) حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مكون من المكونات بالدرجة الكلية لها وذلك على النحو الآتي:

جدول (٧)

معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***.٧٧٨	٢٦	***.٧٨٣
٢	***.٧٦٢	٢٧	***.٧٤٩
٣	***.٧٨٨	٢٨	***.٧٩٢
٤	***.٣٠٩	٢٩	***.٨٤٧
٥	***.٦٧٣	٣٠	***.٥٩٥
٦	***.١٨٨	٣١	***.١٧١
٧	***.٧٦٨	٣٢	***.٣٥٦
٨	***.٨٥٠	٣٣	***.٧٢١

**..٧٥٥	٣٤	**..٥٠٣	٩
**..٤٠٤	٣٥	**..٥٤٦	١٠
**..٦٣٦	٣٦	**..٦١٣	١١
**..٢٧٤	٣٧	**..٧٧٣	١٢
*..١٤٥	٣٨	**..٤٨٩	١٣
**..٧١٩	٣٩	**..٢٦١	١٤
**..٤١٤	٤٠	**..٤١٣	١٥
**..٤٨٩	٤١	**..٣٢٦	١٦
*..١٥٩	٤٢	**..٧٦٢	١٧
**..٤٠٣	٤٣	**..٧٥٨	١٨
**..١٩٣	٤٤	**..٣١٠	١٩
**..٦٨٤	٤٥	**..٧٩٩	٢٠
**..٥٦٩	٤٦	**..٨٦٢	٢١
**..٦٩٠	٤٧	**..٧٧٣	٢٢
**..٤٨٧	٤٨	**..٦٥٢	٢٣
**..٧٥٤	٤٩	**..٧٦٢	٢٤
	٥٠	**..٥٤٢	٢٥

** معاملات الارتباط دالة (**) عند مستوى (٠.٠١) أقل من واحد من مائة ،وداله عند مستوى (٠.٠٥) أقل من خمسة من مائة(*) .

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية داله عند مستوى (٠.٠٠١)، ومستوى (٠.٠٠٥)، وتم حذف خمسة عبارات لأنها ليست دالة، وهم العبارات رقم: (٥، ٧، ١٣، ١٤، ٥٠) ليصبح عدد عبارات المقياس (٤٩) عبارة فقط.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (٨).

جدول (٨)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

م	مكونات المقياس	معامل الارتباط
المكون الأول	ضغوط الوالدين المفرطة	٠.٧٥٨**
المكون الثاني	المعايير الشخصية العليا	٠.٨٦٠**
المكون الثالث	الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين	٠.٨٣٦**
المكون الرابع	التركيز على النظام	٠.٩٢٤**
المكون الخامس	الرفض - عدم تقبل الأخطاء	**٠.٨٧٧
المكون السادس	انعدام الاستمتاع بالنجاح	**٠.٢١١
المكون السابع	التباعد	**٠.٦٤٢

** تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط مكونات المقياس السبعة جميعها بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما أوضحت النتائج الموضحة في الجدول (٧)، والجدول (٨) قوة تماسك مفردات المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠.٠٠١).

(ب) حساب صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

(١) صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الفيوم، وكلية التربية - جامعة عين شمس، كلية التربية جامعة الزقازيق، وكلية التربية - جامعة المنيا، للحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت من أجله في ضوء التعريف الذي تم تحديده للكمالية العصابية. وقد أخذ في الاعتبار الإبقاء على العبارات التي حظيت باتفاق ٨٠% ليصبح مجموع هذه العبارات (٥٤) عبارة ، وتم تعديل العبارات الأخرى التي لم تحظ باتفاقهم وفقاً لآرائهم وكان عددهم (٢٥) عبارة تم تعديل صياغتها بشكل يناسب العينة وطبيعة المقياس التي وضعت لقياسه.

(٢) الصدق التمييزي

قامت الباحثة بحساب القدرة التمييزية لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٩٦) طالباً وطالبة بكلية التربية، وكلية الزراعة، وكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم، ثم تم ترتيب درجات الطلبة على المقياس ترتيباً تنازلياً، وبناءً على ذلك الترتيب تم تقسيم هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين قوام كل منها (٥٠) طالباً وطالبة ، تمثل إحداهما نسبة الـ (٥٠%) الأعلى وتمثل الأخرى نسبة الـ (٥٠%) الأدنى، ثم تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى والمقارنة بين نتائج المجموعتين ، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذه المقارنة:

جدول (٩)

الصدق التمييزي لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

المجموعة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
----------	----------	--------------------	-----------------------	----------	-------------	---------------

مرتفعي الكمالية العصابية	٥٠	٣٩٦.٩٦	١٦.٨٤	٣٨.٦٥	٧٦.٨٦	٠.٠٠٠
منخفضي الكمالية العصابية	٤٠	٢٤٥.١٢	١٩.٧٥			

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن للمقياس قوة تمييزية بين مرتفعي الكمالية العصابية، ومنخفضي الكمالية العصابية عند مستوى دلالة أقل من واحد من عشرة الآلاف.

(٣) الصدق العاملي:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي للتأكد من صدق مقياس الكمالية العصابية؛ حيث طبقت على عينة مكونة من (١٩٦) طالباً وطالبة بجامعة الفيوم من كليات: التربية - والزراعة - والتربية الفنية ثم أجرى تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج)، وقد أسفر عن أربعة عوامل، وروجعت معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط

(correlation matrix)؛ للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠.٠٣

كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجدت أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن

٠.٠٣ كما روجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti-image) وذلك للتأكد من أن كل

عبارة من عبارات المقاييس الفرعية لا تقل قيمة MS A عن ٠.٠٥، ولم يتم حذف أي عبارة من

عبارات المقياس، وتم مراجعة القيم الخاصة باختبار KMO للتأكد من أن قيمة MS A الكلية

للمقياس لا تقل عن ٠.٠٥ وهي (٠.٩٣٣)، وتم التأكد من قيمة اختبار Barlett واتضح أنه دال

عند مستوى (٠.٠٠٠) أقل من واحد من الألف، كما روجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ؛ وذلك للتأكد من أن كل عبارة تشبعت على عامل فقط (عبارة بسيطة)، وأسفرت النتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس المكونة من (٤٩) عبارة عن تشبع المفردات على (٩) عوامل توفر بها محك كايذر وهو أن الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح فسروا ٦٩.٧٨% من تباين درجات العينة، وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير المحاور تدويرا متعامداً باستخدام طريقة الفاريمكس وتم التوصل إلى ستة عوامل مستقلة، ثم تم إعادة عملية التدوير للعوامل التي يصل نسبة تشبعها ٠.٠٤ فأكثر ، ثم أسفر التحليل عن ستة عوامل قوية معبرة عن أبعاد المقياس . وقد وزعت عبارات المقياس بعد عملية التدوير في ستة عوامل ؛ تراوحت قيمة الجذر الكامن لها (١٩.٤ : ١.٣١) ، وتم تصنيف العوامل الستة باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح)، ولم يتم استبعاد أي عبارة ليصبح عدد المفردات (٤٩) عبارة موزعة على ستة عوامل، وهذه العوامل موضحة في جدول (١٠).

جدول (١٠)

عدد المفردات المتشعبة على كل عامل من عوامل مقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

العامل	ما يقيسه العامل	أرقام العبارات	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	المعايير الشخصية العليا المشتقة من الآخرين	١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٩.	٢٤	١٩.٤	٣٩.٥
الثاني	انعدام الاستمتاع بالحياة	٩، ١٠، ١٩، ٢٥، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩.	١٠	٣.٩	٨.٠٦
الثالث	الحساسية	١٣، ١٤، ١٥، ٤٢.	٤	٢.٨	٥.٨

				المفرطة تجاه نقد الآخرين	
الرابع	التباعد	١٦، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٤.	٥	١.٨	٣.٦
الخامس	الخوف من الفشل	٣١، ٣٢، ٣٨.	٣	١.٥	٣.٢
السادس	ضغوط الوالدين المفرطة	٣٧، ٤٤، ٦٤.	٣	١.٣	٢.٦
المجموع			٤٩		٦٣.٠٨

العامل الأول: المعايير الشخصية العليا المشتقة من الآخرين

Higher Personal standerders from Parents & Others

وتعني المعايير التي يضعها الفرد لذاته ، والالتزام الصارم لتحقيقها ، والذي أشتقها من الوالدين والآخرين من خلال توقعاتهم المرتفعة لأدائهم، وقد تشبع هذا العامل بعدد (٢٤) عبارة حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على العامل، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين ، ٠.٧٣٥ ، وتم ترتيبها تبعاً لأكثرها تشبعاً ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي: ٠.٨٢٩ .

جدول (١١)

التشبعات العاملة على العامل الأول لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
١	والدي يهتمان بي.	٠.٨٢٩	٢٢	أستطيع التخطيط لإنجاز	٠.٨٠٧

	أعمالى بدقة.				
٢	يشجعنى والدائ بشكل مبالغ على بذل قصار جهدى لتحقق أهدافى.	٠.٨١٠	٢٣	أتمتع بالقدره على التخطيط الدقيق لأعمالى المستقبلية.	٠.٤٧٩
٣	يتوقع والدائ أن أكون من الطلبة المتميزين.	٠.٧٦١	٢٤	عندما أقوم بعمل شىء ما، لا أستطيع أن أهدأ حتى يكون العمل متقنا.	٠.٨٠٦
٥	والدائ يعاملانى بحب ورعاية زائدين.	٠.٧٨٣	٢٦	لا يمكننى تسليم أعمالى إلا بعد إتقانها بشكل كامل.	٠.٨٠١
٧	يجب أن أصل إلى أهدافى، حتى إذا اضطرت إلى بذل مزيد من الجهد والمشقة.	٠.٧٤٨	٢٧	يجب أن يتسم الواقع المحيط بى بالنظام.	٠.٧٦١
٨	يجب أن أكون أكثر كفاءة فيما أقوم به من أعمال.	٠.٨٥٠	٢٨	أشعر برغبة ملحة فى مراعاة أدق التفاصيل.	٠.٧٦١
١١	أحدد لنفسى مستويات عالية جداً فى أعمالى يجب أن أحققها.	٠.٤٥٤	٢٩	النجاح ضرورى لى، فيجب أن أحققه.	٠.٨٧١
١٢	نجاحى أمر مصيرى	٠.٨٠٥	٣٠	الفشل أمر لا يحتمل بالنسبة لى.	٠.٦٩٧
١٧	أحاول باستمرار إثبات	٠.٨٠٢	٣٣	مهما فشلت استمر فى	٠.٥٧٢

	أني جدير بثقة الآخرين.		طريق تحقيق أهدافي.	
١٨	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرون بشكل كبير.	٠.٧٧٢	٣٤	أشعر بعدم الراحة لرؤية أخطاء في عملي.
٢٠	يعاملني أساتذتي باحترام.	٠.٨٥١	٣٦	أشعر بالإرهاق الجسدي؛ بسبب رغبتني المستمرة في الوصول إلى المعايير الخاصة بي.
٢١	أفضل القيام بالعمل على أحسن وجه.	٠.٨٧٢	٣٩	أستمر في محاولات عدة لأصل إلى المستوى المرغوب من وجهة نظري؛ حتى إذا اقتضى ذلك إعادة العمل أكثر من مرة.

ويتضح من الجدول (١١) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الأول نقى، كما أن هذه العبارات لم تتشبع على عامل آخر غير هذا العامل . ومن خلال مراجعة العبارات السابقة نجد أنها تدور حول المعايير التي يضعها الفرد لذاته ، والالتزام الصارم لتحقيقها ، ويتضح ذلك من خلال إصراره على الوصول للأهداف حتى إذا اضطر إلى بذل مزيد من الجهد والمشقة، وتحديد مستويات للأداء يسعى جاهداً للوصول إليها، وأن النجاح أمر مصيري، وقد لوحظ أنه أشتقها من الآخرين المحيطين به وخاصة الوالدين ، فهما يشجعونه بشكل مستمر على بذل قصارى جهده لتحقيق أهدافه ، ومن خلال توقعاتهم لأداء أبنائهم ، ويتضح من خلال اهتمامه بهم ، كما أنه دائماً يركز على الآخرون فهو باستمرار يحاول أثبات أنه جدير بثقتهم ، والشعور بالسعادة نتيجة مدح الآخرون له، ولذلك سمي هذا العامل بالمعايير الشخصية العليا المشتقة من الوالدين والآخرين.

العامل الثاني: انعدام الاستمتاع بالنجاح

تعني فقدان الشعور بالنجاح والاستمتاع به، رغم ما يحققه من انجازات، وقد تشبع هذا العامل بعدد (١٠) عبارات، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين (٠.٤٤٥، ٠.٦٢٤)، وهذه التشبعات مرتبة تبعاً لأكثرها تشبعاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢)

التشبعات العاملية على العامل الثاني لمقياس الكمالية العصابية

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
٩	إما أن أقوم بعمل الأشياء بشكل متقن أو لا أقوم بها من الأساس.	٠.٤٤٥	٤٥	أشعر بالسعادة عند وصولي لأهدافي.	٠.٥٨٧
١٠	بمجرد تحقيقي لهدف ما أضع لنفسني هدف آخر أكثر صعوبة.	٠.٦٩٨	٤٦	يرادني كثيراً الشعور بالانزعاج والقلق المستمر تجاه أهدافي البعيدة.	٠.٥٧٦
١٩	يزعجني كثيراً سخريه بعض زملائي مني عندما أجيد عمل شيء ما.	٠.٦٦٢	٤٧	عندما أنجز عمل ما ، فأنا أشعر بدرجة عالية من الرضا.	٠.٥٩١
٢٥	أفرض على ذاتي والآخرين درجة عالية من الجودة والضبط في الأداء.	٠.٣٦٥	٤٨	أكافئ نفسي بشكل مستمر عند وصولي لأهدافي.	٠.٥١٥
٤٠	لا أشعر بالملل في محاولاتي المستمرة لتحقيق معايير، برغم ما أشعر	٠.٦٠٢	٤٩	يحفزني نجاحي على بذل مزيد من الجهد المتواصل؛ لتحقيق	٠.٦٢٤

	به من تعب.		الأهداف الأخرى.	
--	------------	--	-----------------	--

يتضح من الجدول (١٢) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الثاني نقى، كما أن هذه العبارات لم تتشبع على عامل آخر غير هذا العامل. ومن خلال مراجعة العبارات انعدام الاستمتاع بالنجاح ويتضح ذلك في الجوانب الآتية: أنه بمجرد السابقة نجد أنها تتضمن تحقيق هدف ما فإنه يضع لنفسه هدف آخر أكثر صعوبة، بالرغم من شعوره بالتعب فإنه لا يأخذ راحة ولكنه في محاولات مستمرة لتحقيق أهدافه، دائماً كثير القلق والانزعاج تجاه أهدافه البعيدة، يحفره النجاح لمزيد من النجاح، وليس لمكافأة نفسه، الأمر الذي يترتب عليه انشغاله بسخرية الآخرين ومدى تقبلهم لنجاحه، وفرضه عليهم وعلى ذاته درجة عالية من الجودة، وبالتالي يمكن تسوية هذا العامل بالانعدام الاسـتمتع بالنجـاح.

العامل الثالث: الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين

وهي تعني الشعور بالاكئاب، والحزن عند نقد الآخرين لهم، وعدم تقبلهم لهذا النقد ومحاولة تجنبه، وقد تشبع هذا العامل بعدد (٤) عبارات، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين (٠.٧٤٤، ٠.٤٣٢)، وتم ترتيبها تبعاً لأكثرها تشبعاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣)

التشبعات العاملة على العامل الثالث لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
١٣	أخشى أن ينقذني أحد أقاربي، إذا لم أحصل على النتيجة المرغوبة مني.	٠.٧٤٤	١٥	أشعر بالحزن عند نقد الآخرين لأفعالي.	٠.٧٠٠
١٤	أشعر بالقلق من عدم الوصول إلى أهدافي خوفاً ممن حولي.	٠.٧٢٩	٤٢	دائماً أضع جدول للاستذكار يتناسب مع	٠.٤٣٢

	قدراتي.				
--	---------	--	--	--	--

يتضح من الجدول (١٣) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الثالث نقى، وبمراجعة معاني العبارات السابقة نجد أنها تعبر عن الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين، مثل :
الخوف من نقد أحد الأقارب في حالة عدم حصوله على النتيجة المرغوبة منه، شعوره بالقلق والانزعاج من عدم وصوله لأهدافه خوفاً ممن حوله، شعوره بالضيق والحزن عند نقد الآخرين لأفعاله، شعوره بعم الارتياح بعد تحقيقه لأهدافه. وهو ما يعبر عن حساسية الفرد المفرطة تجاه الآخرين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين.

العامل الرابع: التباعد

وتعني التفاوت بين المعايير التي يضعها الفرد لسلوكياته، وبين الأداء الفعلي لها، وقد تشبع هذا العامل بعدد (٥) عبارات، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين (٠.٤١٦، ٠.٥٤٧) ، وهي مرتبة تبعاً لأكثرها تشبعاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤)

التشبعات العاملية على العامل الرابع لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
١٦	ألاحظ أن الآخرين دائماً يُقيمون أعمالي.	٠.٤١٦	٤٣	أضع لنفسى معايير تفوق قدراتي.	٠.٥٩٥
٣٥	لا أسمح لنفسى أن أخطئ.	٠.٤١٢	٤٤	أشعر بعدم الارتياح بعد تحقيق هدف خطت له من قبل ؛ لأن لدي أهداف أخرى يجب	٠.٥٤٧

					علي تحقيقها.
٤١	أستطيع تحقيق أهدافي في الحياة كما تصورتها.	٠.٣٨٦			

يتضح من الجدول (١٤) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الرابع نقي، وبمراجعة معاني هذه العبارات فإنها تشير إلى التباعد بين المعايير التي يضعها الفرد لنفسه، وبين قدراته الفعلية ويتضح ذلك من خلال الآتي: وضعه لمعايير تفوق قدراته، شعوره بالراحة عند تحقيق أهدافه لأنه يتطلع إلى المزيد التي قد لا تتناسب مع قدراته، وبالتالي يؤثر عليه سلباً من خلال أنه لا يسمح لنفسه بالخطأ؛ لأن قدراته تؤهله دائماً للنجاح كما يعتقد هو، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالتباعد والتفاوت بين أهدافه وقدراته الفعلية .

العامل الخامس: الخوف من الفشل

وتعني الخوف المستمر من الفشل، وعدم تقبله والسعي الدائم نحو عدم الوقوع فيه بأي حال من الأحوال، وقد تشبع هذا العامل بعدد (٣) عبارات، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين (٠.٦٠٤ ، ٠.٤٤٢)، وهي مرتبة تبعاً لأكثرها تشبعاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥)

التشبعات العاملية على العامل الخامس لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
٣١	خوفي من الفشل يعوقني عن الوصول إلى أهدافي.	٠.٦٨٨	٣٨	أشعر باحتياجي الدائم للآخرين في أداء أعمالي.	٠.٥٦٨

٣٢	خوفي من الخطأ يجعلني أتردد كثيراً في البدء في عملي.	٠.٦٥٧			
----	---	-------	--	--	--

يتضح من الجدول (١٥) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الخامس نقي، وبمراجعة معاني هذه العبارات فإنها تشير إلى الخوف من الفشل ويتضح ذلك من خلال الآتي: التردد في بدأ العمل، الشعور بالاحتياج الدائم من جانب الآخرين حتى لا يفشل، مما يكون سبباً لدم وصوله لأهدافه في أحياناً كثيرة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالخوف من الفشل.

العامل السادس: ضغوط الوالدين المفرطة

وتعني الضغوط التي يفرضها الآباء على أبنائهم وتتمثل في توقعاتهم المفرطة لأداء أبنائهم، والنقد الشديد لهم، وقد تشبع هذا العامل بعدد (٣) عبارات، وتراوحت هذه التشبعات على هذا العامل بين (٠.٦٠٤ ، ٠.٤٤٢)، وهي مرتبة تبعاً لأكثرها تشبوعاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٦)

التشبعات العملية على العامل السادس لمقياس الكمالية العصابية لدى الموهوبين

رقم البند	محتوى البند	التشبعات	رقم البند	محتوى البند	التشبعات
٤	أحصل على مكافأة (مادية-معنوية) من والداي بعد كل إنجاز.	٠.٦٣٤	٣٧	لا أستطيع تحقيق أهدافي بمفردي.	٠.٤٦٤
٦	يساعدني والداي في أداء كل الأعمال المطلوبة في	٠.٦٧٦			

				دراستي.
--	--	--	--	---------

يتضح من الجدول (١٦) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل السادس نقى، وبمراجعة معاني هذه العبارات فإنها تشير إلى الضغوط المرتفعة من قبل الوالدين، والتي تتمثل في : تحديد أهداف منذ الصغر يجب عليهم تحقيقها ، التعزيز المستمر للأبناء للوصول إلى أهدافهم والمتمثلة في المكافآت المادية والمعنوية لهم؛ الأمر الذي يزيد الأمور صعوبة وضغط على الأبناء مما يترتب عليه شعورهم بأنهم لا يستطيعون تحقيق أهدافهم بمفردهم ، فهم بحاجة إلى الآخرين وخاصة الوالدين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بضغوط الوالدين المفرطة.

وبالتالي يصبح المقياس مكون من (٤٩) عبارة تشبعت جميعها على كل العوامل الأربعة ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

٢- نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

لإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على " ما هي معايير الثبات لمقياس الكمالية العصابية للموهوبين؟" تم إتباع الخطوات الآتية:

(١) حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) والتي نطلق عليها معامل ألفا وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠.٩٢٥) وهذا معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية ؛ حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا وقعت قيمة ألفا في المدى من ٠.٧ - ١ (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٤، ٤٤٨)

(٢) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل ثم صحت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان، وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس هو ٠.٣٢٥ قبل التصحيح، وبعد التصحيح أصبحت القيمة ٠.٤٩٠ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

وبالتالي يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

بحوث مقترحة:

بناء على متغيرات البحث الحالي، وما تم التوصل إليه من نتائج تقدم الباحثة البحوث المقترحة الآتية:

١- البناء العاملي للكمالية العصابية للمتفوقين دراسياً.

٢- الكمالية العصابية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الموهوبين.

التوصيات التربوية:

في ضوء التوصيات التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

١- استخدام مقياس الكمالية العصابية للموهوبين لقياس الكمالية.

٢- إمكانية تعميم مقياس الكمالية العصابية على طلاب وطالبات الجامعة الموهوبين.

٣- تقديم الدعم النفسي للطلاب ذوي الكمالية العصابية من الموهوبين.

٤- توفير مراكز متخصصة لرعاية الموهوبين الذين يعانون الكمالية العصابية.

٥- توفير برامج علاجية وإرشادية للموهوبين الذين يعانون من الكمالية العصابية.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- آمال عبد السميع باظة (١٩٩٩). بحوث وقراءات في الصحة النفسية. القاهرة : الأنجلو المصرية.
- _____ (٢٠٠٥).
التفوق العقلي والإبداع والموهبة. القاهرة : الأنجلو المصرية .
- _____ (٢٠١٠). الموهبة. القاهرة : الأنجلو المصرية.
- _____ (٢٠١١). الكمالية السوية والعصابية.
القاهرة: الأنجلو المصرية.
- بتروفسكي، باروشفسكي (١٩٩٦). معجم علم النفس المعاصر. (ترجمة حمدي عبد الجواد ، عبد السلام رضوان). القاهرة: دار العالم الجديد.
- بدیعة حبیب نیهان (٢٠٠٩). الإسهام النسبی لكل من الکمالیة السویة والذكاء الانفعالی فی التنبؤ بجودة الحیاة المدركة لدى طلاب الجامعة الموهوبین أكادیمیًا. المؤتمر العلمی لکلیة التریبة بجامعة بنها (اكتشاف ورعاية الموهوبین بین الواقع والمأمول)، ٦٤٧-٧٣٢.
- جابر عبد الحمید، علاء الدین کفافی (١٩٩٠). معجم علم النفس والطب النفسی (ج٣) . القاهرة : دار النهضة العربیة .

- حسنين الكامل (٢٠٠٦). رعاية الموهوبين في المدرسة. بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر: اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول ٢٠-١٩ مارس. جامعة حلوان.
- حميدة السيد العربي (٢٠١٥). الأطفال الموهوبون سيكولوجيتهم ، اكتشافهم طرق رعايتهم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- خضر مخيمر أبو زيد، على أحمد سيد. (٢٠١٥). الموهبة والإبداع(ط٢). الرياض: دار الزهراء.
- ريهام بنت عبد الرحمن محمد الجعفرى (٢٠١٣). أبعاد الكمالية العصابية كمنبئات بالتحصيل الدراسى لدى الموهوبين فى المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك فيصل.
- سيف النصر عبد الحى الإمام (٢٠١٥). برنامج إرشادى لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الفائقين أكاديميا. مجلة علم النفس، (١٠٤ - ١٠٥)، ١٨١ - ١٨٨.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة . القاهرة: دار الرشاد.
- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٧). العلاج المعرفي السلوكي. القاهرة: دار الكاتب.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤). إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرههم. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠). الموهبة والإبداع. القاهرة: دار القاهرة للنشر.
- موسى أحمد دراوشة، عمار عبد الله الفريجات(٢٠١٣). الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطالبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في قضاء الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

- Adelson , J. (٢٠٠٧). A perfect case study: perfectionism in Academically talented fourth graders. *Journal of gifted child today*, ٣٠ (٤) , ١٤- ٢٠ .

- Ann Renee, A. (۲۰۱۱). The Relationship Among Perfectionism , Life Satisfaction , & Socio- Emotional Variables in Gifted Childern . U M I Dissertation publishing , Hofstra University.
- Brenda , D. (۲۰۱۲). How An Expert Gifted Program Teachers ‘conception of perfectionism Influences & Reflect on Gifted Perfectionist Student Behaviors. U M I Dissertation publishing , Calgary University.
- Chan D. (۲۰۰۷) . Positive and Negative perfectionism among Chinese gifted students in Hong Kong; Their Relationships to general self – Efficacy and subjective well – being . *Journal for the education of the gifted*. ۳۱ (۱). ۷۷- ۱۰۲.
- (۲۰۰۹). Perfectionism and goal orientations among Chinese gifted students in Hong Kong . *Rutledge Taylor and Francis group* . (۳۱), ۹- ۱۷.
- (۲۰۱۰) . Perfectionism among Chinese gifted and non gifted students in Hong Kong : the us of the Revised almost perfect scale . *Journal for the Education of the gifted*, ۳۴ (۱) ۶۸- ۹۸.
- Colleen , B. (۲۰۱۱). Depression , Anxiety , & Maladaptive perfectionism Among . g Elementary Gifted Students in Three Educational Settings. U M I Dissertation publishing , Walden University.
- Ingram ,R.(۲۰۰۹).The international encyclopedia of depression . Springer Publishing Company ,USA..
- Emily Lynne, M. (۲۰۰۸).The effects of affective curriculum on perfectionism and coping in gifted middle school students . U M I

Dissertation publishing, Tennessee State University.

- Felgoise, S., Nezu, A., Nezu, C & Reinecke, M. (2000). Encyclopedia of Cognitive Behavior Therapy. U S A.

- Kathryn L , Fletcher , Kristiel , and Neumeister, S (2012). Research on perfectionism and achievement motivation: Implications for gifted students Journal of Psychology in the schools , 29 (3).

- La Tease, D. (2013). Examination of Classroom Observation & Educator Perception of classroom interventions of Middle School Gifted Students Exhibiting Unhealthy Perfectionist Tendencies. U M I Dissertation Publishing , North central University.

- Marcia , B. (2011) . Feeling of inferiority as a motivating factor for perfectionism in gifted children . U M I Dissertation Publishing , Adler School of professional Psychology.

- Szymanski , J (2011). The perfectionist's Hand Book take risks, invite criticism and make to most of your mistakes . Harvard Health publications . Canada.

-

البناء العاملي للكمالية العصابية للموهوبين

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أبعاد الكمالية العصابية للموهوبين باستخدام التحليل العاملي، ولتحقيق ذلك تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (١٩٦) طالب وطالبة ، وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة. وقد أظهرت النتائج أن مقياس الكمالية العصابية يتكون من ستة أبعاد، كما أكدت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات مقبولة.

الكلمات المفتاحية: التحليل العاملي- الكمالية العصابية – الموهوبين.

مقياس الكمالية العصابية للموهوبين

أولاً-البيانات الأولية:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة من فضلك استكمل البيانات التالية:

الاسم:(اختياري) السن:.....

الفرقة:..... الجنس: ذكر () أنثى ()

ثانياً- تعليمات الإجابة:

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة من فضلك أتبع التعليمات الآتية:

١- أقرأ كل عبارة من هذه العبارات جيداً ثم ضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يعبر عن رأيك بكل صدق وأمانه.

٢- من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة، ولا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة، كما لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

٣- ثق تماماً أن هذه البيانات سرية جداً ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً على حسن تعاونكم

الباحثة

عزيري الطالب / عزيرتي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح سلوكك تجاه نفسك وتجاه الآخرين في بعض المواقف أثناء عملية الدراسة، قد يوجد لديك هذا السلوك وقد لا يوجد.

والمرجو منك قراءة كل مفردة بدقة وبين مدى انطباقها على سلوكك الفعلي وذلك من خلال اختيارك لأحد البدائل الخمسة المقابلة. وعندئذ ضع علامة صح أسفل البديل الذي يمثل اختيارك ، مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
حينما أقوم بأداء واجباتي وأعمالي الدراسية فأن:						
١	والداي يهتمان بي.					
٢	يشجعني والداي بشكل مبالغ على بذل قصار جهدي لتحقيق أهدافي.					
٣	يتوقع والداي أن أكون من الطلبة المتميزين.					
٤	أحصل على مكافأة (مادية-معنوية) من والداي بعد كل إنجاز.					
٥	والداي يعاملاني بحب ورعاية زائدين.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
٦	يساعدني والداي في أداء كل الأعمال المطلوبة في دراستي.					
٧	يجب أن أصل إلى أهدافي، حتى إذا اضطررت إلى بذل مزيد من الجهد والمشقة.					
٨	يجب أن أكون أكثر كفاءة فيما أقوم به من أعمال.					
٩	إما أن أقوم بعمل الأشياء بشكل متقن أو لا أقوم بها من الأساس					
١٠	بمجرد تحقيقي لهدف ما أضغ لنفسي هدف آخر أكثر صعوبة.					
١١	أحدد لنفسي مستويات عالية جداً في أعمالي يجب أن أحققها.					
١٢	نجاحي أمر مصيري					
١٣	أخشى أن ينقذني أحد أقاربي، إذا لم أحصل على النتيجة المرجوة مني.					
١٤	أشعر بالقلق من عدم الوصول إلى أهدافي خوفاً ممن حولي.					
١٥	أشعر بالحزن عند نقد الآخرين لأفعالي.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١٦	ألاحظ أن الآخرين دائماً يُقيمون أعمالي.					
١٧	أحاول باستمرار إثبات أنني جدير بثقة الآخرين.					
١٨	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرون بشكل كبير.					
١٩	يزعجني كثيراً سخرية بعض زملائي مني عندما أجيد عمل شيء ما.					
٢٠	يعاملني أساتذتي باحترام.					
٢١	أفضل القيام بالعمل على أحسن وجه.					
٢٢	أستطيع التخطيط لإنجاز أعمالي بدقة.					
٢٣	أتمتع بالقدرة على التخطيط الدقيق لأعمالي المستقبلية.					
٢٤	عندما أقوم بعمل شيء ما، لا أستطيع أن أهدأ حتى يكون العمل متقناً.					
٢٥	أفرض على ذاتي والآخرين درجة عالية من الجودة والضبط في الأداء.					
٢٦	لا يمكنني تسليم أعمالي إلا بعد إتقانها بشكل كامل.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٧	يجب أن يتسم الواقع المحيط بي بالنظام.					
٢٨	أشعر برغبة ملحة في مراعاة أدق التفاصيل.					
٢٩	النجاح ضروري لي، فيجب أن أحققه.					
٣٠	الفشل أمر لا يحتمل بالنسبة لي.					
٣١	خوفي من الفشل يعوقني عن الوصول إلى أهدافي.					
٣٢	خوفي من الخطأ يجعلني أتردد كثيراً في البدء في عملي.					
٣٣	مهما فشلت استمر في طريق تحقيق هدفي					
٣٤	أشعر بعدم الراحة لرؤية أخطاء في عملي.					
٣٥	لا أسمح لنفسني أن أخطئ.					
٣٦	أشعر بالإرهاق الجسدي؛ بسبب رغبتني المستمرة في الوصول إلى المعايير الخاصة بي.					
٣٧	لا أستطيع تحقيق أهدافي بمفردي.					
٣٨	أشعر باحتياجي الدائم للآخرين في أداء أعمالي.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٩	أستمر في محاولات عدة لأصل إلى المستوى المرغوب من وجهة نظري؛ حتى إذا أقتضى ذلك إعادة العمل أكثر من مرة.					
٤٠	لا أشعر بالملل في محاولاتي المستمرة لتحقيق معايير، برغم ما أشعر به من تعب.					
٤١	أستطيع تحقيق أهدافي في الحياة كما تصورتها.					
٤٢	دائماً أضع جدول للاستذكار يتناسب مع قدراتي.					
٤٣	أضع لنفسي معايير تفوق قدراتي.					
٤٤	أشعر بعدم الارتياح بعد تحقيق هدف خطت له من قبل ؛ لأن لدي أهداف أخرى يجب علي تحقيقها.					
٤٥	أشعر بالسعادة عند وصولي لأهدافي.					
٤٦	يرادني كثيراً الشعور بالانزعاج والقلق المستمر تجاه أهدافي البعيدة.					
٤٧	عندما أنجز عمل ما ، فأنا أشعر بدرجة عاليه من الرضا.					
٤٨	أكافئ نفسي بشكل مستمر عند وصولي					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة بسيطة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
	لأهدافي.					
٤٩	يحفزني نجاحي على بذل مزيد من الجهد المتواصل؛ لتحقيق الأهداف الأخرى.					